Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والمصلحة الذاتية . من الذين يسيطر عليهم الحب هاوستن، ومنك سنوبس ولابوف ، المدرس الشاب المفتون بايولا . ان هؤلاء اسرى حقيقيون للحب ، فلم يكونوا يرغبون فيه ، وهم عاجزون عن فهمه ويحاولون بشكل يائس أن ينجو منه . ان أهم قصة حب في الرواية وهي القصة التي تعدل انطباعنا عن كل حكايات الحب الاخرى هي حب الابله آيك سنوبس. ان المؤلف يحتفي احتفاء شديدا بحبه الجارف لبقرة هاوستن وذلك بمقاطع طويلة من اللغة الثرية الرفيعة . في المقطع التالي تصف الرواية عودة آيك الى البقرة بالغذاء الذي سرقه لها :

« هو والكلب عاودا عبور قطعة الارض سويا في ضوء الفجر الذي يضج بزقزقة العصافير المتنافرة المرتفعة . باستطاعته الآن أن يرى السياج حيث انصرف عنه الكلب . تسلق السياج مسرعا يحمل السلة بلا مهارة بين يديه الاثنتين مخلفا وراءه على العشب أثرا قاتما ، ثابتا . راح ، الآن ، يراقب تكرار ذاك الذي اكتشفه لاول مرة منذ ثلاثة أيام: الفجر . فالضوء لا ينسكب على الارض من السماء بل ينبثق من الارض ذاتها : مسقوفة بمظلة منسوجة من جذور العشب المصمتة وجذور الاشجار ، قاتم في قتامة الطمي القديم والنفايات الخصبة ـ النفايات المتيقظة دوما والعظام المهشمة، عظام طروادة هيلين والحوريات والمطارنة المتوجون يغطون في نومهم والمخلصون والضحايا والملوك ـ يستيقظ (١)

(١) الضمير يعود لضوء الفجر . «المحترم»